

لا بالفضول واعلم ان كل ما يتقوم به الاعلا حتما كان او
 نوعا يتقوم به ما تحته من غير عكس لان الاعلا يزوما
 تحته بلا عكس وكل ما يتقسم اليه الاسفل ينقسم اليه
 الاعلا من غير عكس لان الاسفل واقسامه انفراديا
 فوقه بلا عكس وبالله التوفيق والفصل جز الماهية
 الصادق عليها في جواب اي ماهو كالتالي باعتبار
 ماهية الانسان وان شئت قلت هو الكلي المقول على الماهية
 في جواب اي ماهو قولنا انما هذه اهو القسم الثالث
 من الكليات الجنس وهو الفصل وحيثه مادكرنا في الاصل
 فقولنا جز الماهية يخرج النوع والخاصة والوضع العام
 وقولنا الصادق عليها يخرج الجز المادي كالسقف
 مثلا للبيت فانه جز منه ولا يصح في عليه فلا يبيح فضلا
 وقولنا في جواب اي ماهو يخرج الجنس فانه جز من
 الماهية صادق عليها لكن لا يحل عليها في جواب اي ماهو
 هو بل في جواب ماهو عند الشراكة بينها وبين ماهية اخرى
 في السؤال واما قولنا وان شئت قلت هو الكلي المذموم فنحن
 به انك تنبر في تعريف الفصل بكل من هذين التعريفين
 وموداهما واحد وان اختلفت عبارتهما فقولنا ايضا
 في هذا التعريف الكلي يخرج عنه العنصر فلا يكون
 فصل ابد او قولنا المقول على الماهية يخرج الجز المادي
 وقولنا في جواب اي ماهو يخرج النوع والجنس والرض
 العام وقولنا قولنا انما يخرج الخاصة فانها كلى مقول
 على الماهية في جواب اي ماهو قولنا عرضيا لان انما يشبهه
 اعلم

اعلم ان كل واحد من الجنس والفصل قد يكون قريبا لما هو اعلا
 جنس وفصل له وقد يكون بعيدا اما الجنس فقد علمت
 انه الجز الذي هو تمام المشترك بين الماهية وماهية اخرى
 فان كان تمام المشترك بين الماهية وبين كلى ماهية شاركا
 فيه فهو جنس قريب لتلك الماهية وان كان تمام المشترك
 بين الماهية وبين بعض ما شاركها فيه دون بعض اخر
 فهو جنس بعيد اما برتبة واحدة ان لم يكن تحته تمام
 مشترك الاخص منه الا واحد او اما بالترتيب وبقدر بقائه
 ان تعدد ما تحته من تمام المشترك الاخص وبقدر بقائه
 تزيد اذ موقفة ذلك الجنس في البعد مثال الجنس القريب
 الحيوان بالنبذة الى الانسان وغيره نحو فانه تمام المشترك
 بين الانسان والفرس مثلا ثم لا يتحد شييا شارك الانسان
 في الحيوانية الا وجدت الحيوان هو تمام المشترك بينه
 وبين الانسان وكذا الجسم بالنسبة الى الحي مثلا فانه
 تمام المشترك بينه وبين الماشي لا يتحد له شييا شاركه في
 في الجسمية الا وجدت الجسم الجز الذي هو تمام المشترك
 بينه وبين الحي فهو جنس لهما قريب ومثال الجنس البعيد
 الجسم بالنسبة الى الانسان فانه تمام المشترك بينه وبين
 الحي فهو جنس لهما ثم الجسم مشترك بين الانسان
 والفرس وليس هو تمام المشترك بينهما لانها مشتركان في
 جز اخر الكونهما جسماني ومتردد بالارادة فالجسم
 جنس بعيد للانسان ونحوه كالفرس وقريب للجمد
 ثم ان انضمت وجدت للانسان تمام مشترك اخر تحت